مجلس النواب

المجموعة النيابية للعدالة والتنميـــة الرباط في 2025/12/23

الرقم : 26556

الى السيد وزير الشباب والثقافة والتواصل المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

اختلالات محتملة في صفقات وتجهيزات البث التلفزيوني المرتبطة بتنظيم كأس إفريقيا للأمم بالمغرب

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

تداولت عدد من المنابر الإعلامية معطيات مثيرة للقلق تفيد بسحب ملف الإنتاج التلفزيوني لمباريات كأس إفريقيا للأمم، التي يحتضنها المغرب، من الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، عقب تقرير تقني من خبير مستقل خلص إلى أن جزءا مهما من معدات البث المتوفرة لدى المؤسسة العمومية لا تستجيب للمعايير الدولية المعتمدة في نقل التظاهرات الرياضية الكبرى.

وحسب المعطيات المتداولة، فإن هذه التجهيزات، التي رصدت لها ميزانية ضخمة قدررت بحوالي 45 مليار سنتيم، تبين أنها غير صالحة للبث الرياضي عالي الجودة، وهو ما يطرح علامات استفهام كبرى حول مساطر اقتنائها، ومعايير اختيارها، وآليات المراقبة والتتبع التي رافقت هذه الصفقات، خاصة في ظل الرهانات المرتبطة بصورة المملكة وسمعتها التنظيمية أمام الاتحاد الإفريقي لكرة القدم والشركاء الدوليين.

كما أثارت هذه التطورات نقاشا واسعا داخل الأوساط الإعلامية والرياضية حول حدود المسؤوليات الإدارية والتدبيرية داخل الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، وحول دور الوزارة الوصية في مراقبة صرف المال العام وضمان نجاعة الاستثمارات العمومية في قطاع الإعلام السمعي البصري.

وعليه، أسائلكم السيد الوزير المحترم، عن:

-ما هي حقيقة المعطيات المتداولة بشأن عدم مطابقة جزء من تجهيزات البث بالشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة للمعايير الدولية؟

-ما هي الصفقات التي أبرمت لاقتناء هذه التجهيزات، وما قيمتها المالية، والمعايير التقنية المعتمدة في إسنادها؟

-هل تم فتح أي افتحاص إداري أو مالي لتحديد المسؤوليات في حال ثبوت اختلالات أو هدر للمال العام؟

-ما هي الإجراءات التي تعتزم الوزارة اتخاذها لضمان جاهزية الإعلام العمومي لتغطية التظاهرات القارية والدولية مستقبلا، بما يحفظ صورة المملكة ويضمن حكامة جيدة للموارد العمومية؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

سلوى البردعي